

النهاية في غريب الأثر

{ صلح } [ه] في أخبار مكة : .

أَبَا مَطَّارٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ ... فَتَكْفِيكَ الذِّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ (هو في اللسان
لحرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل للحارث بن أمية .
وبعده : .

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم ... أبا مَطَّارٍ هُدَيْتَ بِخَيْرٍ عَيْشٍ .
وتسكن بلدةً عَزَّتْ لِقَاحًا ... وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورُكَ رَبُّ جَيْشٍ .

قال ابن بري : الشاهد في هذا الشعر صرف [صلاح] والأصل فيها أن تكون مبنية كقطام (
صلاح : اسم عَلَمٍ لمكة) قال في اللسان : يجوز أن يكون من الصلح لقوله تعالى [حَرَمًا
آمِنًا] ويجوز أن يكون من الصلاح (